واشنطن تعفي طهران من عقوبات على برنامجها النووي «السلمي»

شمخاني: الحفاظ على القدرات النووية الإيرانية لا يقيده أي اتفاق

أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني

«وكالات»: قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أمس السبت، إن طهران لها الحق في مواصلة الأبحاث النووية والتطوير، مضيفاً أن هذا أمر لا يمكن أن يقيده أي اتفاق.

وكتب شمخاني على تويتر: «حق إيران الشرعي في مواصلة البحث والتطوير والحفاظ على قدراتها وإنجازاتها النووية السلمية، جنباً إلى جنب مع أمنها، لا يمكن أن يقيده أي اتفاق».

من جهة أخرى أعادت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، من دون أيّ إعلان رسمي، العمل بإعفاءات أساسيّة تتعلّق بالبرنامج النووي المدني الإيراني كانت ألغيت خلال ولاية الرئيس السابق دونالد ترمب، وهي إعفاءات كانت تحمي الدول والشركات الأجنبيّة المشاركة في مشاريع نوويّة غير عسكريّة من التهديد بفرض عقوبات أمريكيّة.

ويسمح الإعفاء للدول الأخرى والشركات بالمشاركة في البرنامج النووي المدني الإيراني دون فرض عقوبات أمريكية عليها، باسم تعزيز السلامة ومنع الانتشار.

وقال مسؤول أمريكي كبير: «قرّرنا إعادة العمل بإعفاء من العقوبات من أجل السماح بمشاركة خارجيّة لضمان عدم الانتشار، بسبب مخاوف متزايدة ناتجة عن التطوير المستمرّ للأنشطة النوويّة الإيرانية»، وفق ما نقل موقع «الشرق الأوسط».

وأضاف المسؤول الأمريكي، أنّ هذا القرار يجب أن يُتيح أيضا تسهيل المناقشات الفنّية التي تُعتبر ضروريّة في الأسابيع الأخيرة من المحادثات، في إشارة إلى المفاوضات التي تستأنف في الأيّام المقبلة في فيينا بين طهران والقوى الكبرى الأخرى.

وأوضح أنّ الإعفاء في حدّ ذاته سيكون ضرورياً لضمان الامتثال السريع لإيران لالتزاماتها النوويّة، في حال التوصّل إلى تسوية في فيينّا حيث تجري المفاوضات، مؤكداً أنه حتّى بدون اتّفاق في العاصمة النمسويّة، فإن «هذه المناقشات الفنّية ستظلّ تساهم في تحقيق أهدافنا المتعلّقة بعدم الانتشار».

لكنّ واشنطن تؤكّد أنّ «ذلك ليس تنازلاً لإيران، كما أنّه ليس إشارة إلى أنّنا على وشك التوصّل إلى توافق» لإنقاذ اتّفاق العام 2015 الذي يُفترض أن يمنع إيران من تطوير قنبلة ذرّية.

وكتب المتحدّث باسم وزارة الخارجيّة الأمريكيّة نيد برايس على تويتر: «لم نمنح إيران تخفيفاً للعقوبات ولن نفعل ذلك حتّى تفي طهران بالتزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة».

من ناحية أخرى اعتبر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، السبت، أن الإجراءات الأمريكية بشأن رفع العقوبات المفروضة على طهران «جيدة لكن غير كافية»، بعيد إعلان واشنطن إعادة العمل بإعفاءات متعلقة بالبرنامج النووي المدني للجمهورية الإسلامية.

وقال أمير عبداللهيان: «لقد أبلغنا الجانب الأمريكي عن طريق بعض من ينقلون الرسائل هذه الأيام، أن عليهم إظهار حسن النية بالفعل.. رفع بعض العقوبات بشكل عملي قد يعكس حسن نيتهم. الأمريكيون يتحدثون عن ذلك، لكن يجب أن يُعرف أن ما يحصل على الورق هو جيد لكنه غير كاف»، وفق ما نقلت عنه وكالة «إيسنا» الإيرانية.

وزير الخارجية الجزائري: العلاقات مع فرنسا في منحى تصاعدي

وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة

«وكالات»: أكد وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة، الجمعة، أن العلاقات الجزائرية الفرنسية تتخذ «منحى تصاعدياً»، وفق ما صرح في حوار مع وسائل إعلام فرنسية على هامش قمة الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا حيث اقترحت الجزائر مبادرة لحل الأزمة في مالي.

وقال لعمامرة في حوار مع قناة «فرانس٢٤» وإذاعة «أر تي ألّ» إن «الرئيسين عبد المجيد تبون وايمانويل ماكرون لديهما علاقات جيدة على المستوى الشخصي».

وأضاف الوزير «الاتصالات بين الرئيسين أخوية وتتميز بالثقة لكنها لا تكفي للتغطية على المشاكل الموجودة، نحن كما أعتقد في منحى تصاعدي، رغم المصاعب».

وتابع وزير الخارجية الجزائري «نحن حساسون جداً عندما يتعلق الأمر بأمن وكرامة مواطنينا في الأراضي الفرنسية، هناك مشاكل يمكن تجاوزها لكن حين يتم المساس بذاكرة شعب وتاريخه أو كرامة الشعب الجزائري أو مواطنيه المقيمين أو عندما يسافرون إلى فرنسا فإن هذه المواضيع تشكل عرقلة في العلاقات الثنائية، لكن لنقل إننا في منحى تصاعدي ونتمنى أن نسير نحو الأفضل».

وفتح الوزير الجزائري الباب أمام عودة تحليق الطيران العسكري الفرنسي فوق الأجواء الجزائرية بعد منعه إثر أزمة أكتوبر، موضحاً «كان ذلك إجراء تقنياً ولا يدوم إلى الأبد» في وقت «تُبنى جسور التعاون الجزائري الفرنسي».

الجيش الأوكراني يبدأ تدريباً قتالياً استعداداً لغزو روسي محتمل

روسيا: بيان واشنطن بشأن حظر «دويتشه فيله» مثال على ازدواج المعايير

جنود من الجيش الأوكراني

بكين – «وكالات»: قالت السفارة الروسية في الولايات المتحدة عبر صفحتها على تويتر، إن البيان الذي أصدره المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، نيد برايس، بشأن اتخاذ روسيا إجراءات انتقامية حيال حظر ألمانيا قناة روسية هو مثال على سياسة المعايير المزدوجة.

وذكرت وكالة الأنباء الروسية (تاس) أمس السبت، على موقعها الإلكتروني أن السفارة أشارت إلى أن «بيان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية هو مثال آخر على سياسة المعايير المزدوجة، أين كانت قيم الديمقراطية المرتفعة عندما حظرت برلين القناة الفضائية وغيرها من أشكال بث (آر تي دي إي)».

وكتب برايس، في وقت سابق، عبر موقع التدوينات الصغيرة، أن «الولايات المتحدة تدين قرار الحكومة الروسية بغلق مكتب دويتشه فيله في موسكو». وأكد على أن الولايات المتحدة «تتضامن مع دويتشه فيله وألمانيا».

كانت الجهات المنظمة للإعلام في ألمانيا قررت يوم الأربعاء وقف بث لقناة «آر تي دي إي» الروسية الناطقة بالألمانية، مبررة ذلك بعدم وجود الموافقة اللازمة المتعلقة بقانون الإعلام لمثل هذه القناة، مضيفة أنه لم يتم تقديم طلب للحصول على هذه الموافقة.

ومن جانبها، أصدرت وزارة الخارجية الروسية الخميس قراراً بحظر بث قناة «دويتشه فيله»، كما أصدرت الوزارة أمراً بإغلاق مكتب المراسلين التابع للقناة في موسكو وسحب التصاريح المعطاة لصحفييها.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس السبت، نقل مقاتلات سوخوي طراز «سو-25 إس إم» إلى بيلاروسيا.

يأتي ذلك قبل أيام قليلة من بدء مناورة عسكرية بين روسيا وبيلاروسيا.

وأوضحت وزارة الدفاع الروسية أن الطائرات تم نقلها لمسافة تجاوزت 7000 كيلومتر، من إقليم بريموريه على بحر اليابان، إلى مطارات عسكرية في منطقة برست القريبة من الحدود البولندية.

ولم تفصح الوزارة عن عدد الطائرات.

كانت القيادتان العسكريتان في بيلاروسيا وروسيا أكدتا مراراً أن نقل القوات إجراء ذو طبيعية تدريبية خالصة، ولا يشكل تهديداً لأحد، وأنه يتم بشكل متوافق مع القانون الدولي.

وتنفي موسكو ومينسك اتهامات غربية بأن هذه التدريبات تهدف للتحضير لغزو روسي لأراضي أوكرانيا المجاورة.

وتجرى المناورة في الفترة بين 10 و20 فبراير الجاري.

يذكر أن الغرب يتخوف من احتمال قيام الكرملين بالتخطيط لغزو أوكرانيا، وذلك نظراً للحشد الكبير للقوات الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية، وفي المقابل تنفي روسيا عزمها على القيام بهذه الخطوة.

من ناحية أخرى بدأ الجيش الأوكراني تدريباً قتالياً من منزل إلى منزل، في المنطقة الملوثة إشعاعياً، حول محطة الطاقة النووية «تشيرنوبل» السابقة، للاستعداد لغزو روسي محتمل.

وقال وزير الداخلية، دينيس موناستيرسكي، مساء أمس الجمعة، إنه أول تدريب واسع النطاق من نوعه، في المنطقة المحظورة.

وأظهر مقطع فيديو، أصدرته الوزارة استخدام مدافع الهاون، وتقدم حراس على متن مركبات مدرعة، في مدينة «بريبيات» المهجورة، بعد الكارثة النووية 1986، ومازالت مهجورة.

كما مارسوا أيضاً إنقاذ الجرحى ونزع فتيل الألغام، خلال التدريبات.

وتم نشر أكثر من مئة ألف جندي روسي، في المنطقة الحدودية مع أوكرانيا، وهناك مخاوف من أن الكرملين يعتزم غزو الجارة الروسية، إحدى الجمهوريات السوفيتية السابقة.

وتنفي موسكو وجود تلك النوايا لديها.

وذكرت أوكرانيا، أن سيناريو محتملاً هو غزو من الشمال، عبر بيلاروسيا، حليف روسيا.

وربما يؤدي ذلك الطريق إلى قتال في المنطقة الملوثة إشعاعياً، حول تشيرنوبل، مع العاصمة الأوكرانية، كييف، على بعد أقل بقليل من 70 كيلومتراً من المنطقة المحظورة، وأكثر من 80 كيلومتراً بقليل من الحدود البيلاروسية.

يذكر أن انفجار الوحدة الرابعة في محطة الطاقة النووية «تشيرنوبل»، في إبريل 1986، ينظر إليه بوصفه أكبر كارثة نووية في التاريخ.

ونتيجة لذلك، تم إغلاق المناطق الملوثة إشعاعياً، حول الحطام النووية.

وقتل وأصيب الآلاف وتم إعادة توطين عشرات الآلاف بشكل قسري.

اشتية يدعو الاتحاد الإفريقي إلى سحب صفة المراقب من إسرائيل

اشتية يدعو الاتحاد الإفريقي إلى سحب صفة المراقب من إسرائيل

«وكالات»: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الاتحاد الإفريقي إلى سحب صفة المراقب التي منحها رئيس مفوضية المنظمة لإسرائيل في يوليو في خطاب ألقاه السبت خلال قمة الاتحاد الأفريقي.

وقال: «ندعو إلى سحب صفة إسرائيل كمراقب لدى الاتحاد الأفريقي والاعتراض عليه»، واصفاً منحها لإسرائيل بأنه «مكافأة غير مستحقة» للانتهاكات التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية في حق الفلسطينيين.

وأضاف أمام العشرات من رؤساء الدول والحكومات الافارقة المجتمعين في مقر الاتحاد الافريقي في أديس أبابا «إن شعوب القارة الإفريقية تعرف جيدًا الدمار واللاإنسانية الناجم عن الاستعمار والأنظمة ذات الصلة بالتمييز العنصري المؤسسي».

وأضاف محمد اشتية، مستنداً إلى تقرير لمنظمة العفو الدولية نشر هذا الأسبوع «لا ينبغي اطلاقاً مكافأة إسرائيل على انتهاكاتها ونظام الفصل العنصري الذي تفرضه على الشعب الفلسطيني».

وأثار قرار رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي محمد في يوليو (تموز) بشأن إسرائيل، احتجاجات شديدة من قبل الكثير من الدول الأعضاء الـ55 منها جنوب إفريقيا والجزائر التي ذكّرت بأنه يتعارض مع تصريحات المنظمة الداعمة للأراضي الفلسطينية.

ومن المقرر مناقشة الموضوع، الأحد، بحسب جدول أعمال القمة.

ويرى محللون كثر أن التصويت المحتمل على هذه القضية قد يحدث انقساماً غير مسبوق في تاريخ الاتحاد الأفريقي الذي نشأ قبل 20 عاما.

وفي كلمته الافتتاحية للقمة قبل دقائق، دافع موسى فقي محمد عن قراره ودعا إلى «نقاش هادئ».

وأكد أن التزام الاتحاد الأفريقي «نيل الفلسطينيين الاستقلال ثابت وتوطيده سيستمر» مؤكداً أن قراره بمنح إسرائيل وضع مراقب قد يكون «أداة في خدمة السلام».

مالي قد تحدد موعداً جديداً للانتخابات بعد مراجعة ميثاق انتقالي

«وكالات»: قد تحدد مالي موعداً جديداً للانتخابات بعد أن طلب زعيمها أسيمي جويتا من المشرعين مراجعة ميثاق انتقالي تم تبنيه بعد الانقلاب الأول من بين انقلابين قوضا الوضع الإقليمي للبلاد وعلاقاتها.

وعقد المجلس الانتقالي جلسة استثنائية اليوم السبت، لمراجعة الميثاق الانتقالي الذي ينتهي العمل به الشهر الجاري، وكان المفترض أن يمهد الميثاق الانتقالي، الذي تم تبنيه بعد الانقلاب الذي أطاح بالرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا في أغسطس عام 2020، الطريق أمام العودة إلى الحكم المدني.

ولكن المجلس العسكري الحاكم بقيادة جويتا الذي تزعم الانقلاب الثاني في مايو 2021 ونصب نفسه رئيساً مؤقتاً، تخلى في الشهر الماضي عن انتخابات رئاسية كان مقرراً إجراؤها يوم 27 فبراير الجاري واقترح إجراء الانتخابات بدلاً من ذلك في عام 2025.

وتسبب التخلي عن الانتخابات المقرر لها الشهر الجاري في فرض سلسلة من العقوبات من الاتحاد الأوروبي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، والدولة الاستعمارية السابقة فرنسا التي تصدعت العلاقات معها لدرجة أن ماليين أحرقوا دمى على شكل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الشوارع.

مسؤولون أستراليون يحذرون من حرائق غابات كارثية

حذر مسؤولون في غرب أستراليا أمس السبت، من حرائق غابات متوقعة تتراوح بين الشديدة والكارثية، إذ خرج حريق غابات كبير عن السيطرة في غرب البلاد وأجبر العائلات على الفرار من منازلها.

وعلى مدى اليومين الماضيين، أتت النيران التي زادت شدتها بفعل رياح قوية ودرجات حرارة مرتفعة على أكثر من 2300 هكتار غربي بلدة دنمرك الساحلية التي تبعد حوالي 420 كيلومتراً جنوبي بيرث على الساحل الجنوبي لغرب أستراليا.

وكتب مكتب الأرصاد الجوية في ولاية أستراليا الغربية على تويتر «توقعات بحدوث موجة شديدة الحرارة ومخاطر حريق تتراوح بين الشديدة والكارثية يوم غد الأحد».

وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون الأسترالية اليوم السبت، أن عدة عائلات فرت من منازلها بالفعل، وتشيع حرائق الغابات في الشهور الحارة بأستراليا بسبب ارتفاع درجات الحرارة وجفاف الطقس.

وفي صيف 2019-2020 لقي 33 شخصاً حتفهم، منهم 9 رجال إطفاء، في حرائق غابات دمرت أكثر من 17 مليون هكتار وهي مساحة تبلغ نحو نصف مساحة ألمانيا.